

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط إعلامي مدرسي

دراسة على عينة من الطلاب في ضوء نظرية التماس المعلومات

د.انتصار محمد السيد سالم \*

مقدمة:

بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدم مصطلح الاعلام التربوي في أواخر السبعينات للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربويه وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها، - خاصة وقد أصبح العلم كما توفره المدرسة بصورته التقليدية غير كاف لملاحقة التطور العلمي والتقدم<sup>(1)</sup>

فضلا عن تنوع وتباين وسائل الاتصال في طبيعتها وأسلوبها وما تقدمه من أساليب وطرق عده للتعليم وما يمكن ان يتولد عن هذا التنوع من مزايا تخدم الطلاب , ومن ثم جاءت ضرورة التفكير في ضبط برنامج عمل للوصول بالمدرسة الى مزيد من التفتح على ما تقدمه قنوات الإعلام والاتصال من معارف متنوعة والحيلولة دون تجاهل المدرسة لهذه المعارف في عصر طغت فيه وسائل الاتصال على المدرسة .

ويرى الكثير من المهتمين بحقل الاعلام التربوي بأنه يأتي أولا وسابقا لفروع الإعلام الأخرى لأن القائمين على الإعلام الحديث يطبقون منذ وقت طويل أحدث الأساليب النفسية للتأثير على الرأي العام مستفيدين في ذلك من آخر منجزات ثورة الاتصال بالجماهير التي تتيح لهم وضع خطط إعلامية للأطفال والشباب ، وعلى هذا يمكن القول بأن للاتصال الجماهيري دورا ما في التأثير في مدارك ودوافع واتجاهات ومستويات فهم واهتمامات وأذواق ووجهات نظر وقيم وأنماط سلوك الأطفال بصرف النظر عن مدى هذا التأثير<sup>(2)</sup>.

\* المدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

فالإعلام التربوى يقصد به نوعا من الثقافة التربوية الهادفة الموجهة للجماهير بمختلف نوعياتهم ومتضمنات هذا الاعلام التربوى أنه إعلام من حيث ضرورة نشر موضوعاته عن طريق كافة ألوان المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وهذا الاعلام تربويا لانه يهدف الى غايات تربويه منشودة لخدمة بعض قضايا تربية المواطنين وأفراد المجتمع .

وعلى ذلك كان هناك حاجة لصحافة اطفال متخصصة بأداب الأطفال وعلومهم وثقافتهم<sup>(3)</sup> ويساهم الاطفال فيها بنسب متفاوتة لتكون وسيلة تربوية تكمل ما تقوم به المدرسة<sup>(4)</sup>.

وهنا تظهر أهمية الصحافة المدرسية كجزء من الاعلام التربوى في مجال التنقيف ومساندة عملية التنمية المجتمعية وترشيد القيم الأخلاقية وغرس القيم الايجابية والتثنية السياسية والاجتماعية . وذلك من خلال مضامين متنوعة نابعة من ثقافة المجتمع ومشكلاته بالاعتماد على المصادر الوطنية الداخلية بعدما اشارت الدراسات الى اعتماد مجلات الاطفال بدرجة كبيرة على المصادر الاجنبية بكل ما تحويه من قيم غريبة تختلف عن حضارتنا وعاداتنا وتقاليدنا<sup>(5)</sup>

ويمكن القول بأن الصحافة المدرسية كانت - وما تزال - وسيلة حيوية فعالة لإكساب الاطفال عادة الاقبال على القراءة وتدريبهم على التعبير الحر السليم وتنمية ملكة الاختيار بالاضافة الى زيادة وعيهم بما يجرى من أحداث وتيارات واتجاهات متسقة حيناً ومتناقضة حيناً آخر<sup>(6)</sup>

فالصحافة المدرسية بأشكالها المتعددة هي جزء من الاعلام التربوى الموجه الى فئة معينة من الجمهور وهم يمثلون طلاب المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة , وإن كانت قد بدأت بالصحافة الحائطية أو صحافة الحائط التى تكتب بخط اليد ثم تطورت أشكالها الى صحيفة مطبوعة , ثم تطورت الى اصدارات مطبوعة تستخدم تكنولوجيا الصحافة المطبوعة الى حد كبير ثم التطور الأخير متمثلاً في الاصدار الالكترونى للصحف المدرسية وهى تقترب كثيرا في مضمونها وإخراجها من الصحف العامة الالكترونية على شبكة الانترنت.

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

الاطارالمعرفى للدراسة :

الصحافة المدرسية في مصر :

يعتبر عام 1870 بداية صحافة الاطفال في الوطن العربى مبتدئة في مصر حيث أصدر رفاة الطهطاوى مجلة روضة المدارس وهى من الصحف التعليمية لتبسيط العلوم والمواد المرتبطة بالمناهج الدراسية المقررة على التلاميذ والمسئولون على تحرير المجلة من رجال العلم والتربية(7).

وفى عام 1893 أصدر الزعيم مصطفى كامل صحيفة المدرسة وكانت موضوعاتها تأخذالشكل الوطنى بالاضافة الى القوائد الحماسية والمواد العلمية والتاريخية (8).

والملاحظ ان مجلات الاطفال آنذاك أخذت الطابع المدرسى لاكثر من نصف قرن ،صدر خلالها فضلا عن مجلة روضة المدارس ثلاث عشرة مجلة(9).

ومنذ قيام ثورة يوليو 52 انتقلت الصحافة المدرسية بالمدارس نقلة كبيرة بعد أن ارتفعت روح الانتماء لدى المواطنين، وكان صدور الصحف والمجلات في المدارس تلبية لحاجة وحالة إعلامية ملحة، فضلاً عن تعاون عدد من الصحفيين مع إدارات المدارس من أجل إنجاح هذه النهضة.

بدأ نشاط الصحافة المدرسية منذ العام 1953 ليتم إنشاء قسم الصحافة بوزارة التربية والتعليم(الإدارة العامة للأنشطة الفنية والثقافية حالياً) و صدر القرار الوزاري رقم 72 بتاريخ 5 مارس 1962 بتحويل قسم الصحافة المدرسية بالوزارة إلى إدارة للصحافة، ومن هنا أنشئ بكل مديرية تعليمية قسم للصحافة، حمل بعدها مسمى جديداً هو توجيه الصحافة حتى الآن .

والصحافة المدرسية نشاط جديد داخل المدارس يمثل المجتمع المدرسى ، ونافذة يستطيع الطلاب من خلالها التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، حيث يهدف هذا النشاط إلى تثقيف المجتمع المدرسي من خلال بث معلومات في مختلف المجالات التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية تتلاءم والمراحل العمرية للطلاب، كما يهدف إلي تشجيع الطلاب لمتابعة الأحداث الجارية سواء المحلي منها أو الإقليمي أو العالمي،

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

وتبصير الرأي العام الطلابي بقضايا المجتمع ومقترحات حلها، إضافة إلى خدمة المناهج الدراسية من خلال معالجة محتواها بأسلوب صحفي شيق بعيد عن الأسلوب الصحفي المعتاد، كما يهدف هذا النشاط أيضاً إلى الترفيه عن المجتمع المدرسي .

ويتم ممارسة نشاط الصحافة من خلال جماعة يتم تشكيلها في المدارس يطلق عليها جماعة الصحافة المدرسية، تستقطب الطلاب من ذوي المواهب الأدبية والفنية، ليتم تدريبهم على الفنون الصحفية لإيجاد جيل جديد من صحفيي المستقبل.

### أشكال الصحف المدرسية<sup>(10)</sup>

تتعدد أشكال الصحف المدرسية ما بين صحافة الحائط ومنها صحف عامة ومتخصصة و صحافة مطبوعة وصحافة الكترونية كما يلي:

**الصحيفة العامة:** وهي الصحيفة التي تتناول الموضوعات العامة والمتنوعة وتعلق غالباً في فناء المدرسة ليطلع عليها جميع تلاميذ المدرسة .

### صحيفة الفصل:

وهي صحيفة تعلق داخل الفصل في مكان محدد وتتناول موضوعاتها أخبار هذا الفصل والتوجيهات الخاصة به، وعادة ما تتكون أسرة التحرير من طلبة الفصل المتميزين، ويشرف على إصدارها رائد الفصل

### الصحيفة الطائفة

وهي تتمثل في كراسة تمر على جميع طلاب الفصل ليكتب فيها كل طالب ما يريده من فنون صحفية وآراء وأشعار وحكم إلى غير ذلك، وهذا النوع يتيح لعدد كبير من الطلاب الاشتراك في إعداد الصحيفة، كما يمكن استخدامه كوسيلة لاكتشاف الموهوبين وعادة ما يوجد هذا النوع في المرحلة الابتدائية.

### صحيفة الفرقة:

يتسع فيها فريق إعداد الصحيفة عن صحيفة الفصل ليشمل فرقة بأكملها (عدة فصول)، حيث يتم من خلالها عرض أخبار الفرقة الدراسية ومشاكلها وتتكون أسرة التحرير عادة من طلاب من الفرقة الدراسية.

### صحيفة جماعة النشاط

وهي صحيفة تهتم بجماعات النشاط بالمدرسة مثل جماعة الرحلات، وجماعة الكشافة، وجماعة الشرطة المدرسية، وجماعة النظافة، وجماعة نوادي العلوم، وجماعة الإسعاف، وفيها يتم إبراز أنشطة وإنجازات وبرامج هذه الجماعات من خلال الخبر والتحقيق الصحفي والحوار الصحفي، وكافة الفنون الصحفية، ويشرف أخصائي الصحافة وجماعة الصحافة فنياً على إصدارات جماعة الأنشطة

### صحيفة المناسبات:

وهي ترتبط بمناسبات معينة قومية واجتماعية ودينية

**صحيفة المادة الدراسية:** وهي الصحيفة التي تعالج منهج المادة الدراسية بطريقة اعلامية من خلال الاسلوب الصحفى واشكاله المختلفة فتجعل المنهج الدراسى يقدم بطريقة جديدة وشيقة للطلاب.

### صحيفة الكاريكاتير والصحيفة المصورة:

وهي تتيح للطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم من خلال الرسم الكاريكاتيرى وعادة ما تضم صحيفة الكاريكاتير موضوعاً واحداً أو موضوعين على الأكثر، والصحيفة المصورة، حيث تكون الصور هي الأساس في معالجة الموضوعات

### صحيفة الربع ساعة:

التابلويد وعن حجمها 70×50سم، وتتكون من خمسة أعمدة، وهي تتناسب مع الإمكانيات البسيطة، وتحقق السرعة في الإصدار لتغطية موضوع ما.

### المجلة الطائرة :

وهي عبارة عن كشكول يتم تمريره بين الطلاب ليسجل فيه كل منهم ما يعن له من شعر أو قصة أو رسم كاريكاتيري أو حوار .

### المجلة المطبوعة:

وهي سنوية أو نصف سنوية، وللمدارس باع طويل في إخراج وتقديم هذه المجالات تحت إشراف أخصائى الإعلام التربوى وأسرة اللغة العربية .

### المجلة الالكترونية:

وهي احدث أشكال الصحافة المدرسية وهى تمثل شكل من اشكال الصحافة الالكترونية تحتوى على نصوص وصور وفيديوهات وصوت باستخدام البرامج الالكترونية وتشمل اشكال مختلفة من فنون التحرير الصحفى في إصدار الكترونى.

### أهداف الصحافة المدرسية:

من اللائحة الخاصة لقسم الصحافة بوزارة التربية والتعليم "الإدارة العامة للأنشطة الفنية والثقافية حالياً تتمثل أهداف الصحافة المدرسية في:(11)

1- توجيه الطلاب وإرشادهم إلى الأنشطة التي تقوم بها الحكومة، للارتقاء بالبلاد سياسياً واجتماعياً وتعليمياً.

2. أهمية خدمة المناهج التعليمية من خلال ممارسة الأنشطة الصحفية.

3. إثارة روح المنافسة بين الطلاب.

4. اكتشاف وتنمية القيادات الطلابية والفكرية والصحفية.

5. ربط المدرسة بالبيئة.

6. تقوية روح الانتماء في الطلاب نحو مدرستهم وبيئتهم ووطنهم الصغير "مصر" ثم وطنهم الكبير العروبة.

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

ومن بين الأهداف المرتبطة بالاعلام التربوى و التي تؤكدنا النشرات الواردة من الوزارة في هذا المجال:

1. كشف المواهب وتنميتها وصلها.
2. تعويد الطلاب على التفكير السليم.
3. تدريب الطلاب على جمع المعلومات وترتيبها.
4. تنمية روح العمل الجماعي لدى الطلاب.
5. تنمية روح الانتماء لديهم.
6. الالتزام بالقيم الإيجابية.

ومنذ بداية عقد التسعينيات، تم العمل على إنشاء كليات التربية النوعية، وخصص بها قسم للإعلام التربوي لتخريج حملة البكالوريوس بعد دراسة متخصصة على مدى أربع سنوات دراسية، وذلك للعمل في مجال الإعلام التربوي بالمدارس على اختلاف المراحل (ابتدائي . إعدادي . ثانوي عام . ثانوي فني) بوظيفة أخصائي إعلام تربوي، للقيام بالعمل المنوط بهم والارتقاء بمستوى الأداء في هذا المجال.

### الاطار المنهجي للدراسة :

#### اولا: مشكلة الدراسة:

ان الصحافة المدرسية بشقيها المطبوع والالكترونى هو شكل من أشكال وسائل الاعلام والاتصال في المجتمع ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الاعلام الأخرى بالإضافة الى دورها التربوي في تثقيف الافراد وتوعيتهم فى المجتمع عامة و يمكن توجيهها الى فئة معينة من الجمهور متمثلة في طلاب الحقل التعليمى والمؤسسات التعليمية وهى بذلك تمثل أيضا جزء من الاعلام المتخصص الموجه الى فئة معينة من الجمهور وتعتمد في ذلك على الدراسات النفسية وعلم النفس ودراسات اعلام الطفل والتي تهتم بالعوامل النفسية والاجتماعية للمراحل العمرية المختلفة وما يرتبط

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

بكل مرحلة من هذه المراحل من سمات وخصائص اخراجية للصحف وكذلك نوعية وصياغة المضمون المقدم وبما يتفق والمرحلة العمرية الموجه له.

وإذا كان جمهور الاطفال ليس سلبيًا ،ولا يستجيب بشكل نمطى للرسائل التى يتعرض لها،ولكنه ينتقى ما يريد منها،ويرفض ما لايشبع رغباته وتوقعاته،واستجابته لا تتم دون تفكير،بل تتشكل في ضوء الاتجاهات والمبادئ والقيم والمعايير التى يؤمن بها<sup>(12)</sup>

فالمرحلة الثانوية التى تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة يزيد فيها وعى الطلاب باحتياجاتهم المعرفية والوجدانية ويصبح لديهم قدر كافي من النضج العقلى والفكرى لاصدار أحكام على الوسائل الاعلامية القادرة على تلبية احتياجاتهم وتقييم الانشطة وفقا لهذا المعيار .

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في دراسة الدور الذى تؤديه الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية ( المعرفية والوجدانية)وقياس اتجاهات الطلاب نحو تقييم الصحافة المدرسية كأنشطة اعلامى مدرسى وفقا لتقييمهم لهذا الدور من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس المصرية للوقوف على :

- معرفة مدى اهتمامهم بالتماس المعلومات فى الصحافة المدرسية
- قياس حجم التعرض للصحافة المدرسية
- تحديد مدى تأثير نوع الصحيفة المدرسية ( حائطية - مطبوعة -الالكترونية )على درجة التماس المبحوثين المعلومات منها.
- التعرف على أهم المعلومات التى يلتمسونها من خلال الصحافة المدرسية
- التعرف على اهداف التماس المعلومات لديهم فى الصحافة المدرسية
- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث فى اهداف التماس المعلومات من الصحافة المدرسية

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

- التعرف على التأثيرات الناتجة عن التماس المعلومات (المعرفية - الوجدانية- السلوكية) فى الصحافة المدرسية
- الوقوف على تحديد مدى اهتمام عينة الدراسة بالمشاركة فى هذا النوع من النشاط المدرسى
- دراسة العلاقة بين كثافة التعرض للصحافة المدرسية وكل من اهداف التماس المعلومات منها
- والتأثيرات الناتجة عن التماس المعلومات
- قياس اتجاهات تقييم عينة الدراسة للصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى.
- دراسة العلاقة بين التماس المبحوثين المعلومات فى الصحافة المدرسية واتجاهاتهم لتقييم الصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى

### ثانيا :أهمية الدراسة:

يمكن إرجاع أهمية هذه الدراسة الى الأسباب الآتية:

- 1- تمثل الصحافة المدرسية احد اشكال وسائل الاتصال الجماهيرى فى بيئة مصغرة من المجتمع وهو المجتمع التعليمى وبالتالي دراسة هذه الوسيلة ليس فقط من الوجهة الاعلامية ولكن تتطرق الدراسة الى تأثير الدور الاعلامى والتربوى الذى تقوم به الوسيلة على فئة محددة من الجمهور
- 2- تمثل الصحافة المدرسية احد اوجه النشاط المدرسى وبالتالي فانها مرتبطة بالاساس مثلها مثل الانشطة المدرسية باشباع احتياجات نفسية ومعرفية لدى الطلاب وهو جانب تكميلى وليس إضافى لعملية التنشئة الاجتماعية والتربوية والعلمية للطلاب .
- 3- لا تتوقف الدراسة عند تحديد مدى تلبية الصحافة المدرسية لاحتياجات الطلاب المعرفية والوجدانية وانما تتطرق لقياس اتجاهات تقييم الطلاب لهذا النوع من النشاط الاعلامى المدرسى وفقا لمدى تلبيتها لاحتياجاتهم .

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشاط اعلامى مدرسى

4- طبقاً لما تشهده البلاد من تغييرات سياسية واجتماعية فى هذه الفترة ترى الدراسة أهمية التواصل والاتصال الاعلامى مع الطلاب فى البيئة التعليمية خاصة المرحلة الثانوية التى تفرق فترة وجيزة فقط عن المرحلة الجامعية واهمية تدعيم ودعم أوجه الأنشطة والوسائل التى تجعل هناك جسر تواصل مع أبنائنا وفى الوقت نفسه تحديد مدى تلبية احتياجاتهم فى هذه الفترة العمرية وهو ما تسعى اليه هذه الدراسة

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على دور الصحافة المدرسية كأحد أشكال وسائل الاتصال وأنشطة اعلامى مدرسى فى تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية المعرفية والوجدانية وقياس اتجاهات تقييم الطلاب للصحافة المدرسية كأنشاط اعلامى مدرسى

### ومن هذا الهدف الرئيسى تنبثق الأهداف الفرعية الآتية:

- معرفة مدى اهتمام عينة الدراسة بالتماس المعلومات فى الصحافة المدرسية
- قياس حجم التعرض للصحافة المدرسية
- تحديد مدى تأثير نوع الصحيفة المدرسية (حائطية - مطبوعة - إلكترونية) على درجة التماس المبحوثين المعلومات منها.
- التعرف على أهم الموضوعات التى يلتمسونها من خلال الصحافة المدرسية
- الوقوف على أهداف التماس المعلومات فى الصحافة المدرسية
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى أهداف التماس المعلومات من الصحافة المدرسية
- الوقوف على تحديد مدى اهتمام المبحوثين بالمشاركة فى هذا النوع من النشاط المدرسى

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

-الوقوف على التأثيرات الناتجة ( المعرفية - الوجدانية- السلوكية) لدى المبحوثين  
نتيجة التماس المبحوثين المعلومات في الصحافة المدرسية .

- دراسة العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة ( المعرفية - الوجدانية- السلوكية) لدى المبحوثين.

- دراسة العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية واهداف التماس المعلومات منها.

- قياس اتجاهات تقييم عينة الدراسة للصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى.

- دراسة العلاقة بين التماس المبحوثين المعلومات في الصحافة المدرسية واتجاهات عينة الدراسة لتقييم الصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى .

رابعاً: فروض الدراسة:

الفرض الاول: تؤثر تفضيلات نوع الصحيفة المدرسية ( حائطية - مطبوعة -  
الالكترونية )على درجة التماس المبحوثين المعلومات منها.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين اهداف التماس المعلومات في  
الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن التماس المعلومات ( المعرفية -  
الوجدانية - السلوكية) لدى المبحوثين.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين  
للصحافة المدرسية وبين كلٍ من : أهداف التماسهم المعلومات و التأثيرات الناتجة  
عن التماس المعلومات

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التماس المبحوثين المعلومات  
في الصحافة المدرسية واتجاهات تقييم المبحوثين نحوها كنشاط اعلامى مدرسى.

خامساً: الدراسات السابقة :

تم عرض الدراسات السابقة والتي ترتبط بمتغيرات الدراسة وترتيبها من الاحداث الى  
الاقدم كما يلى:

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

### المحور الاول:دراسات عربية تناولت دراسة الصحافة المدرسية:

دراسة أحمد ابراهيم 2012<sup>(13)</sup> استهدفت الدراسة تنمية القدرة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال الصحافة المدرسية بالتطبيق على عينة قوامها 68 تلميذ من خلال استخدام المنهج التجريبي وقد اسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاداء القبلى والاداء البعدى على مقياس تورانس للقدرة الابتكارية لصالح الاداء البعدى .

دراسة نجلاء سلامة 2005<sup>(14)</sup> حول استخدامات الصحافة المدرسية المطبوعة واشباعاتها واستخدمت منهج المسح بالتطبيق على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالقاهرة والشرقية وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين قراءة الصحف المدرسية المطبوعة والاشباعات المتحققة منها .

ودراسة احمد محمد مسعود 2004<sup>(15)</sup> والتي هدفت الى التعرف على علاقة طلاب المرحلة الاعدادية الممارسين لنشاط الاعلام المدرسى (الصحافة والاذاعة) بوسائل الاعلام ،وذلك باستخدام منهج المسح وأداة الاستبيان وتوصلت النتائج الى ان الصحافة المدرسية في الترتيب الاول من حيث انواع الانشطة الاعلامية التى يشارك فيها طلاب المرحلة الاعدادية

وكانت دراسة عبد السلام محمد عزيز 2003<sup>(16)</sup> حول عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس المرحلة الاولى من التعليم الاساسى للموضوعات التى تعالجها الصحافة المدرسية الحائطية والمطبوعة باستخدام منهج المسح،واداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومشرفى الصحافة المدرسية بالقليوبية وكانت اهم نتائج الدراسة تتمثل في وجود نسبة قارئية مرتفعة للصحف المدرسية وان مشرفى الصحافة المدرسية يفضلون الموضوعات المرتبطة بأهمية الصحف المدرسية

ودراسة سكرة على حسن<sup>(17)</sup> 2002 بهدف التعرف على دور الصحافة والاذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن وذلك باستخدام منهج المسح واستمارة الاستقصاء وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الصحافة المدرسية تقوم بتدعيم الانتماء للوطن

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

ودراسة محمد فؤاد<sup>(18)</sup> 2002 والتي سعت الى معرفة ما يمكن ان تساهم به الأنشطة الاعلامية سواء كانت صحافة - اذاعة في تدريب عقل الطفل وحواسه اى مهارات التفكير لديه ، استخدمت الدراسة منهج المسح واستمارة الاستقصاء بالتطبيق على عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الواقع الفعلى لممارسة الأنشطة الاعلامية يختلف باختلاف النوع ووجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية\*

وقد استهدفت دراسة طه بركات<sup>(19)</sup> 1998 معرفة أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال استخدام منهج البحث واستمارة تحليل المضمون بالتطبيق على عينة قوامها 270 مفردة، وظهرت نتائج الدراسة معرفة التلاميذ بوجود نشاط الصحافة المدرسية، وان 97% منهم يدركون فوائدها .

وقد سعت دراسة أحمد محمد روى<sup>(20)</sup> 1995 الى المقارنة بين واقع تنظيم الاعلام التربوى في مصر والمملكة المتحدة من خلال استخدام المنهج المقارن وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك تشابه في نشأة الاعلام التربوى والاهداف وطرق التمويل بين الاعلام التربوى في مصر والمملكة المتحدة.

وقد اهتمت دراسة اسامه كمال عثمان<sup>(21)</sup> 1992 بدراسة واقع الصحافة المدرسية كنمط ثقافى ونوعية المعلومات والاساليب الاخراجية المستخدمة فيها ومدى استفادة التلاميذ من هذا النشاط بالتطبيق على عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى بمحافظة سوهاج وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة ان التلاميذ عينة الدراسة قد أشارت الى انهم لا يتلقون أى تشجيع من أولياء أمورهم أو مدرسى المدرسة للإشتراك في هذا النشاط.

وقد استهدفت دراسة مصطفى رجب<sup>(22)</sup> 1988 الكشف عن مدى وعى المختصين بالصحافة المدرسية وأهمية دورها والمشكلات التى تواجه الصحافة المدرسية بالتطبيق الميدانى باستخدام استمارة استبيان بالتطبيق على عينة قوامها 68 مفردة من قيادات رجال التعليم وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن القائمين على أمر الصحافة المدرسية مدركين لدورها التربوى والذى يتمثل في تنمية المواهب والقدرات للتلاميذ .

### المحور الثانى: الدراسات الأجنبية التى تناولت الصحافة المدرسية:

من هذه الدراسات دراسة Lillian Ladge and William Cluck (2001) (23) هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الاتقان بين المشرفين على الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية والمسؤولين بتلك المدارس حول القضايا المرتبطة بحرية الصحافة وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية على المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الامريكية مستخدمة أداة الاستبيان عن طريق البريد، وقد توصلت الدراسة الى وجود رقابة على صفح ومجلات الطلاب بالمدارس الثانوية وذلك للمحافظة على وظائفهم.

ودراسة konkle, Bruce, E. (2000) (24) هدفت الدراسة الى معرفة نتائج تطبيق اثنى عشر خطوة رئيسية لإعادة الطريقة التى يعمل بها أعضاء جماعة الصحافة المدرسية ضمن مجموعة قواعد جديدة لنظام العمل بالصحافة المدرسية ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن المعرفة بفنون التحرير والكتابة الصحفية تفعل من دور الصحافة المدرسية في تناول الأحداث الداخلية والخارجية ، كما أن الدراسة أشارت الى ضرورة معرفة العاملين بالصحافة المدرسية معرفة عملية بكل مواقع النشر .

ودراسة Lauffer, Kimberly (1997) (25) جاءت الدراسة متزامنة مع مناسبة الاحتفال بالعيد العاشر لحدى الصحف بولاية متشجن الامريكية وهدفت الى تحديد المشكلات التى يواجهها موجهى الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية في مجال الرقابة على المطبوعات وقد تم التطبيق باختيار عينة عشوائية من موجهى الصحافة المدرسية بالولاية وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الرقابة على المطبوعات في مجال الصحافة المدرسية لا ترتبط بسنوات الخبرة للموجه وإنما من المرجح قيام الادارة بالرقابة على المطبوعات.

ودراسة Arnold, Mary-Kathryn. Peterson (1994) (26) الدراسة حول حرية التعبير في الصحافة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،ولاي مدى يسمح مدرس الصحافة للطالب بكتابة مقالات نقدية للعاملين والموظفين بالمدرسة ،وتم ذلك من خلال استطلاع رأى لعينة عشوائية محلية لمدرسى الصحافة بالمدارس الثانوية وقد

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

توصلت نتائج الدراسة الى ان المدرسون المتمرسون أكثر قدرة على تحمل مسئولية حماية حقوق الطلاب في التعبير في الصحافة المدرسية عن المدرسين الجدد.

ودراسة (Root, Jeffery-Ronald, EDD) (1991)<sup>(27)</sup>

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الفوائد والمشكلات المرتبطة بإدخال الكتب المصورة بالفيديو في برامج صحافة المدارس الثانوية والحلول المقترحة في هذا الاتجاه، وقد تم التطبيق على معلمى الصحافة المدرسية ومحترفين في عملية الطباعة، وقد توصلت الدراسة الى ان إدخال الكتب المصورة بالفيديو في برامج صحافة المدارس الثانوية يحقق العديد من الفوائد للصحافة المدرسية منها تعلم مهارات الصحافة الإذاعية وتعلم مهارات تنظيمية وكذلك تشجيع التعلم الجماعى

تعليق عام على الدراسات السابقة:

اولا دراسات المحور الاول: الدراسات العربية التى تناولت الصحافة المدرسية :

1- اهتمت غالبية الدراسات السابقة بالتطبيق على تلاميذ المرحلة الاعدادية ودراسة واحدة للمرحلة الابتدائية واخرى لطلاب المرحلة الثانوية وهو ما يشير الى اهمية التطبيق على هذه المرحلة التعليمية لمعرفة دور الصحافة المدرسية نحو تلبية احتياجات طلاب هذه المرحلة الهامة من التعليم

2- تطرقت بعض هذه الدراسات الى معرفة مدى استفادة الطلاب من الصحافة المدرسية كنشاط مدرسى ومنها دراسة احمد مسعود 2004<sup>(28)</sup> ودراسة محمد فؤاد 2002<sup>(29)</sup> ودراسة اسامة كمال 1992<sup>(30)</sup> ولم تتطرق الى تقييم الطلاب لها كنشاط اعلامى مدرسى وهو ما تسعى اليه الدراسة الحالية.

3- بعض هذه الدراسات تناول تأثير الصحافة المدرسية على تنمية بعض القدرات لدى التلاميذ منها تنمية القدرة الابتكارية في دراسة احمد ابراهيم 2012<sup>(31)</sup> وتنمية مهارات التفكير في دراسة محمد فؤاد 2002<sup>(32)</sup>

4- من هذه الدراسات ما تناول بالدراسة الدور التربوى للاعلام التربوى في اطاره العام بالتطبيق على مشرفى الصحافة المدرسية منها دراسة مصطفى رجب

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشاط اعلامى مدرسى

1988<sup>(33)</sup> ودراسة اخرى اهتمت بتوصيف واقع الاعلام التربوى في مقارنة بدول اخرى منها دراسة احمد محمد روى 1995<sup>(34)</sup>.

ثانيا:دراسات المحور الثانى: الدراسات الاجنبية التى تناولت الصحافة المدرسية:

1- اهتمت بعض هذه الدراسات بقضية الحرية في عرض الطلاب أعضاء جماعة النشاط الاعلامى لأرائهم واتجاهاتهم نحو الموضوعات العامة وكذلك النقد الموجه للعاملين في حقل العملية التعليمية وهى قضايا هامة ومؤشر مهم للاعداد التمهيدي لإعلامى المستقبل

2- أشارت بعض هذه الدراسات لتأثير متغيرالخبرة لدى مشرفى الصحافة المدرسية على ممارسة الطلاب لقدرة من الحرية فى نشاط الصحافة المدرسية وهو متغير مهم دراسته عند التطبيق على مشرفى الصحافة المدرسية.

3- أشارت بعض هذه الدراسات الى ضرورة معرفة القائم بالاتصال بالصحافة المدرسية معرفة عملية بكل مواقع النشر وهو ما يشير الى قضية التدريب المستمر والتكنولوجى خاصة لمشرفى الصحافة المدرسية .

من خلال عرض الدراسات السابقة في موضوع دراستنا الحالية تبين إفادتها في النقاط المهمة التالية:

1-تحديد الدراسة لأهمية دراسة وتطبيق نظرية التماس المعلومات فى هذه الدراسة باعتبارها النظرية الأنسب للتطبيق فى مجال الاعلام التربوى عامة والصحافة المدرسية بخاصة.

2-تحديد أهداف الدراسة وصياغة فروضها وتحديد المناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات وتحديد عينة الدراسة .

3-تحديدالدراسة لأهمية وضع مقياس لقياس اتجاهات تقييم الطلاب للصحافة المدرسية كأنشاط اعلامى مدرسى .

## الاطار النظرى للدراسة

### نظرية التماس المعلومات **information Seeking Theory** :

تركز هذه النظرية على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة وتحاول التعرف على العوامل المختلفة التى تؤثر فى هذا السلوك.

وتسعى هذه النظرية الى اختبار فرضية مفادها أن التعرض الانتقائى للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التى تؤيد اتجاهاتهم الراهنة.

وقد اشارت النظرية الى أهم العوامل التى تؤثر على اختيار الفرد للرسائل الاتصالية التى يتعرض لها وهى:

1- امكانية توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة

2- إشباع حاجات أساسية في موضوع معين

3- البحث عنها لمجرد الترفيه والتسلية

4- بسبب الحاجة للتنوع

5- بسبب حاجات شخصية

يفترض نموذج التماس المعلومات **information Seeking** وجود حوافز أو جهات تؤدي الى سعى الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة (35)

وقد أشارت الدراسات الى أن سلوك التماس المعلومات هو سلوك قابل علميا للقياس (36)

وتختلف أهداف التماس المعلومات من شخص الى آخر وتتحدد غالبا في المعرفة والتسلية، وتتعدد النشاطات المصاحبة لسلوك التماس وفقا لطبيعة المعلومات التى يحتاجها الأفراد (37)

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

وتشير الدراسات الى أن التماس المعلومات من مصدر معين يتوقف على عدة عوامل منها(38)

1- سهولة الوصول الى مصدر المعلومات

2- درجة الثقة في مصدر المعلومات

3- سهولة التعامل مع مصدر المعلومات.

وقد أثبتت الدراسات في مجال التماس المعلومات ان الصحف تمثل المصادر الاولى لالتماس المعلومات الخاصة بالعلوم الاجتماعية(39)

**نتائج الدراسة وخاتمتها:**

**الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:**

(أ) - **نوع الدراسة :** تندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية descriptive وهذا النوع من البحوث لا يقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجاله الى تصنيف البيانات و الحقائق واستخلاص نتائج تؤدي الى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها

(ب) - **مناهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة **منهج المسح:** كونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات، وعرض البيانات في صورة يمكن الإستفادة منها ويستخدم في هذه الدراسة لإجراء مسح على عينة من طلاب المرحلة الثانوية لقياس دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية

واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

(ج) **مجتمع الدراسة:**

1- **البعد الموضوعى :** تتناول هذه الدراسة دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية وانعكاساته نحو اتجاهات تقييم الصحافة المدرسية كنشاط

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

اعلامى مدرسى دراسة على عينة من الطلاب في ضوء نظرية التماس المعلومات

2 - **البعد المكاني:** أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بلغت (300) مفردة من الذكور والإناث مع مراعاة إقتراب النسب بينهما وقد تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من ستة مدارس ثانوية بمحافظة الشرقية تمثل المدارس الحكومية و الخاصة للبنين والبنات (مدرستين حكومية ثانوى عام - مدرستين حكومية ثانوى تعليم فنى صناعى - مدرستين خاصة ثانوى عام ) ،

3- **البعد الزمنى :** أجريت الدراسة الميدانية خلال شهر نوفمبر في العام 2014م. وهذه الفترة الزمنية وجدتها الدراسة ملائمة للتطبيق الميدانى حيث ضمان انتظام الطلاب في المرحلة الثانوية بالمدارس في هذه الفترة بالإضافة الى انها فترة تسبق فترة الامتحانات بوقت كافى حتى لا يؤثر وقت التطبيق سلبيا على سير العملية التعليمية بالمدرسة.

(د) - **عينة الدراسة:** تم تحديد مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية نظراً لنضج المستوى المعرفى والنفسى لهذه المرحلة التعليمية عن سابقتها وبالتالي ضمان قدرة الباحثين على الاجابة على استمارة الاستقصاء ، بالإضافة الى أهمية هذه الفترة الزمنية من العمر ( المراهقة المتأخرة) والتي يحتاج فيها الافراد الى تفهم احتياجاتهم وتوجيههم الى كيفية اشباعها بطريقة سليمة وإيجابية، وقد تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية لتمثل مجتمع طلاب التعليم الثانوى المصرى بلغت 300 مفردة وقد روعى فى العينة تمثيلها لمجتمع طلاب وطالبات التعليم الثانوى في مصر بحيث اشتمل التطبيق الميدانى تمثيل العينة على مستويات تعليمية مختلفة تمثل فئات المجتمع المصرى من طلاب التعليم الثانوى (العام الحكومى-الخاص- الفنى الصناعى) بواقع 100 مفردة من كل مستوى بواقع 50 طالب من الذكور و50 طالبة من الاناث وبذلك يكون سحب العينة من خلال ستة مدارس ثلاثة مدارس للبنين وثلاثة للبنات أما المرحلة الثانية فتمثل عينة عمدية من أصل العينة الأصلية للدراسة وهى من الأفراد المتابعين

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

بالفعل لمحتوى الصحافة المدرسية. وقد وصلت نسبتهم فى هذه الدراسة الى (264) مفردة من أصل 300 مفردة تمثل عينة البحث الكلية.

### (هـ) أدوات جمع البيانات :

**إستمارة الاستبيان :** إتمدت هذه الدراسة على أداة الإستبيان لجمع البيانات وقد مرأعداد الإستمارة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها و إعدادها فى صورتها الأولية و مراجعتها منهجيا وعلميامن خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين من الأكاديميين فى مجالات الإعلام والاعلام التربوى.

**مقياس اتجاهات تقييم طلاب التعليم الثانوى للصحافة المدرسية كأنشطة اعلامى مدرسى :** وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت لشدة الإتجاه والذي يحتوى على ثلاث عبارات تمثل شدة الإتجاه وهى موافق - محايد - معارض- وقد وضعت عبارات يتم قياس اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحوها تمثل ادراك الطلاب لدورالصحافة المدرسية فى تلبية احتياجاتهم وانعكاسات هذا الدور نحو تقييمهم الصحافة المدرسية كأنشطة اعلامى مدرسى . وذلك لأن المقياس سينقل بدقة وموضوعية صورة الواقع البحثى بحيث يمكن الاعتماد على هذه الصورة فى التفسير والتعميم (40)

### اختبارصدق وثبات الاستمارة :

**اختبار الصدق :** للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء (41)، للتحقق من مدى صلاحيتها فى ضوء الأهداف التي تسعى إليها والفروض التي تسعى إلى اختبارها ، ولقد قامت الباحثة بناء على رأى الخبراء والمحكمين بإجراء التعديلات المطلوبة لتصبح صحيفة الاستقصاء فى صورتها النهائية صالحة للقياس.

### ثبات الاستمارة:

و للتأكد من ثبات الاستمارة تم اعادة تطبيق الاستمارة مرة أخرى على عينة من نفس عينة الدراسة ( 10%) تقريبا بعد أسبوع تقريبا من التطبيق الأول للدراسة

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

وقد تم الاعتماد فى حساب ثبات النتائج على درجة الاتفاق فى اجابات  
المبحوثين فى التطبيق الأول والثانى وقد كانت قيمة معامل الثبات للمقياس  
91% وهى قيمة ثبات عالية ومقبولة.

### أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي  
الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها وإستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج  
" الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS Statistical Package for  
the Social Science

وتم اللجوء الي المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا2 ( Chi Square Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين  
متغيرين من المتغيرات الاسمية ( Nominal )
- اختبار ( T-Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية  
لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or  
Ratio )
- معامل ارتباط بيرسون: لدراسة الدلالة الإحصائية للإرتباط بين متغيرين.
- اختبار (Z) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتيين مئويتين ، وقد اعتبرت قيمة Z غير  
دالة إذا لم تصل 1.96، واعتبرت دالة عند مستوي ثقة 95% فأكثر إذا بلغت  
1.96 وأقل من 2.58 ، واعتبرت دالة عند مستوي ثقة 99% فأكثر إذا بلغت  
2.58 فأكثر.

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كُنشاط اعلامى مدرسى

نتائج الدراسة الميدانية

أ- توصيف العينة

جدول رقم (1)

توزيع المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكور	150	50
إناث	150	50
المجموع	300	100

جدول رقم (2)

توزيع المبحوثين وفقاً لنوع التعليم

نوع التعليم	ك	%
تعليم ثانوى حكومى	100	33.3333
تعليم ثانوى فنى صناعى	100	33.3333
تعليم ثانوى خاص	100	33.3333
المجموع	300	100

ب- النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية

1- مدى متابعة المبحوثين الصحافة المدرسية:

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كنشاط اعلامى مدرسى

جدول (3)

مدى متابعة المبحوثين الصحافة المدرسية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة مدى المتابعة
%	ك	%	ك	%	ك	
76	264	91.4	137	84.7	127	نعم
24	36	8.6	13	15.3	23	لا
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

قيمة كا<sup>2</sup> = 0.244 درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية =

0.643 الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق : ارتفاع معدلات متابعة المبحوثين ( الذكور والإناث ) عينة الدراسة للصحافة المدرسية، فيتابعها. 76%، وفي المقابل لا يتابعها 24 % من المبحوثين.

وبحساب قيمة كا<sup>2</sup> بلغت (0.244) عند درجة حرية = (1) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً . ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى متابعتهم للصحافة المدرسية.

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كأنشطة اعلامى مدرسى

2- مدى انتظام المبحوثين في استخدامهم الصحافة المدرسية :

جدول (4)

مدى انتظام المبحوثين في استخدامهم الصحافة المدرسية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بانتظام	67	52.7	89	64.9	156	59
أحياناً	41	32.2	32	23.3	73	27.6
نادراً	19	15.1	16	11.8	35	13.2
جملة من سئلوا	127	100	137	100	264	100

قيمة كا<sup>2</sup> = 0.286 درجة الحرية = 1 مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق : أن 59% من المبحوثين عينة الدراسة يستخدمون الصحافة المدرسية بانتظام، في حين يستخدم 27.6% منهم الصحافة المدرسية أحياناً، بينما يستخدم 13.2% من المبحوثين الصحافة المدرسية نادراً.

وبحساب قيمة كاجلغت (0.286) عند درجة حرية = (1) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً . ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى انتظام المبحوثين في استخدامهم الصحافة المدرسية.

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كنشاط اعلامى مدرسى

3- عدد أيام متابعة المبحوثين الصحافة المدرسية أسبوعياً

جدول (5)

عدد أيام استخدام المبحوثين الصحافة المدرسية أسبوعياً وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة عدد الأيام
%	ك	%	ك	%	ك	
36.5	96	27	37	46.4	59	من يوم إلي ثلاثة أيام
38.2	101	40.8	56	35.4	45	من أربعة أيام إلي خمسة أيام
25.3	67	32.2	44	18.2	23	من خمسة أيام فأكثر
100	264	100	137	100	127	الإجمالي

قيمة كا<sup>2</sup> = 1.245 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.564 الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق : أن 36.5% من المبحوثين يستخدمون الصحافة المدرسية (من يوم إلي ثلاثة أيام) أسبوعياً، ويستخدمها 38.2% منهم (من أربعة أيام إلي خمسة أيام) أسبوعياً، ويستخدمها 25.3% منهم (خمسة أيام فأكثر) أسبوعياً.

وبحساب قيمة كا<sup>2</sup> بلغت (1.254) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) وعدد أيام استخدامهم الصحافة المدرسية.

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كأنشطة اعلامى مدرسى

4-الوقت المستغرق في قراءة الصحف المدرسية:

جدول (6)

الوقت المستغرق فى استخدام المبحوثين الصحافة المدرسية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة عدد الساعات
%	ك	%	ك	%	ك	
34	90	35.7	49	32.2	41	أقل من ربع ساعة
42.8	113	26.2	63	39.3	50	من ربع ساعة لأقل من نصف ساعة
23.2	61	18.1	25	28.5	36	نصف ساعة فأكثر
100	264	100	137	100	127	الإجمالي

قيمة كا<sup>2</sup> = 0572 درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية = 0.0687 الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق : أن 34% من المبحوثين يستخدمون الصحافة المدرسية (أقل من ربع ساعة) يومياً، ويستخدمه 42.8% منهم (من ربع ساعة لأقل من نصف ساعة) يومياً، ويستخدمه 23.2% منهم (نصف ساعة فأكثر) يومياً.

وبحساب قيمة كا<sup>2</sup> بلغت (572) عند درجة حرية = (1)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) وعدد ساعات استخدامهم الصحافة المدرسية.

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كأنشطة اعلامى مدرسى

5- تفضيلات المبحوثين للصحف المدرسية :

جدول (7)

تفضيلات المبحوثين للصحف المدرسية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة الصحف المدرسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	2.153	44.6	118	47.4	65	41.7	53	صحف الحائط(العامة-الفصل- الفرقة-جماعة النشاط-المادة الدراسية-الكاركاتير- المصورة
دالة	2.188	30.3	80	28.4	39	32.2	41	الصحف المتداولة باليد ومكتوبة بخط اليد: (صحف الربع ساعة - المجلة الطائرة)
غير دالة	0.623	16.2	43	16	22	16.5	21	المجلة المطبوعة
غير دالة	0.512	8.9	23	8.2	11	9.6	12	المجلة الإلكترونية
			264		137		127	جملة من سنلوا

أوضحت النتائج التفصيلية للجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في إستجابات المبحوثين حول أهم الصحف المدرسية التي يفضلها المبحوثين علي النحو التالي:

- يفضل الذكور الصحف المتداولة باليد ومكتوبة بخط اليد: (صحف الربع ساعة - المجلة الطائرة) بنسبة أكبر من الإناث (32.2% ، 28.4%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.188، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.
- تفضل الإناث صحف الحائط(العامة-الفصل-الفرقة-جماعة النشاط-المادة الدراسية-الكاركاتير- المصورة) بنسبة أكبر من الذكور (47.4% ، 41.7%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.153، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كُنشاط اعلامى مدرسى

6- أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين علي قرائتها في الصحف المدرسية:

جدول (8)

أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين علي قرائتها في الصحف المدرسية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة الموضوعات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.148	82.1	217	71.5	98	93	119	السياسية
غير دالة	0.068	92.4	244	94.1	129	90.5	115	الاجتماعية
0.05	2.107	67.8	179	75	103	59.8	76	الدينية
غير دالة	0.523	74.2	196	78	109	68.5	87	الفنون
0.05	2.019	66.2	175	39.4	54	92.2	121	الرياضية
0.01	2.877	60.6	160	85.4	117	33.8	43	الصحية
0.05	1.988	85.2	225	93.4	128	76.3	97	التعليمية
0.01	2.583	66.6	176	81.7	112	36.2	64	العلمية
			264		137		127	جملة من سئلوا

أوضحت النتائج التفصيلية للجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في إستجابات المبحوثين حول أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين علي قرائتها في الصحف المدرسية وفقاً للنوع علي النحو التالي :

- يفضل الذكور (الموضوعات الرياضية) بنسبة أكبر من الإناث (92.2%) ،  
والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.019 ،  
وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين  
بمستوى ثقة 95%.
- بينما تفضل الإناث (الموضوعات الدينية) بنسبة أكبر من الذكور (75% ،  
والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.107 ، وهي  
أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين  
بمستوى ثقة 95%.
- كذلك تفضل الإناث (الموضوعات الصحية) بنسبة أكبر من  
الذكور (85.4% ، 33.8%) ، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كُنشاط اعلامى مدرسى

المحسوبة 2.877، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

• كذلك تفضل الإناث (الموضوعات التعليمية) بنسبة أكبر من الذكور (93.4% ، 76.3%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 1.988، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

• كما تفضل الإناث (الموضوعات العلمية) بنسبة أكبر من الذكور (93.4% ، 76.3%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.583، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

7- أهمية دور الصحف المدرسية كُنشاط اعلامى مدرسى من وجهة نظر

المبحوثين:

جدول (9)

أهمية دور الصحف المدرسية كُنشاط اعلامى مدرسى من وجهة نظر المبحوثين  
وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة الأهمية
%	ك	%	ك	%	ك	
70	185	57.6	97	69.2	88	مهم جدا
30	79	29.4	40	30.3	39	مهم إلي حد ما
100	264	100	137	100	127	جملة من سئلوا

قيمة كا<sup>2</sup> = 0.566 درجة الحرية = 1 مستوى الدلالة = غير دالة

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كنشاط اعلامى مدرسى

يتضح من الجدول السابق : أن 70% من المبحوثين (الذكور والإناث) يرون أن دور الصحف المدرسية مهم جدا كنشاط اعلامى مدرسى ، بينما يري 30% من المبحوثين أن هذا الدور مهماً إلي حد ما كنشاط اعلامى مدرسى.

وبحساب قيمة كاحبلغت (0.566) عند درجة حرية = (1) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا . ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ورأيهم حول أهمية دور الصحف المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى

8- اهداف التماس المبحوثين للمعلومات التى تتناولها الصحف المدرسية

جدول (10)

اهداف التماس المبحوثين للمعلومات التى تتناولها الصحف المدرسية

متوسط	لا أوافق		أوافق السى		أوافق		اهداف التماس درجة التماس الاهداف
	%	ك	%	ك	%	ك	
							اشباع احتياجات معرفية
2.98	2.6	7	14.7	39	82.5	218	اكتساب معلومات عامة
2.88	1.5	4	21.2	56	77.2	204	التعرف علي ما يحدث في المجتمع المحلى
2.86	2.2	6	26.1	69	71.5	189	التعرف علي المشكلات الحياتية وحلولها
2.79	.7	2	4.5	12	94.6	250	التعرف علي الآراء المختلفة للآخرين
							توظيف معلومات لخدمة أهداف محددة
2.87	2.6	7	13.5	35	84	222	الشعور بالقدرة علي فهم الواقع
2.84	9.2	24	25.7	68	65.1	172	الاحساس بالتواصل مع الآخرين
2.56	10.3	27	22.7	60	67	177	تساعدنى في حل مشاكل الحياة اليومية
2.34	5.8	15	15.1	40	79.1	209	المعرفة بمجريات الامور تجعلنى اكثر قدرة على
							سمات شخصية
2.64	14.2	37	19.6	52	66.2	175	طبيعة اهتماماتى القراءة والاطلاع
2.55	37.6	99	28.7	76	33.7	89	اعتبرها وسيلة للابتعاد عن الآخرين والانفراد
2.24	10.9	28	30.3	80	62.8	166	أميل الى التسلية والترفيه

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

يتضح من الجدول السابق : أن اهداف التماس المبحوثين للمعلومات التى تتناولها الصحف المدرسية تمثلت في:

أولاً- اشباع الاحتياجات المعرفية: تمثلت الاحتياجات المعرفية لالتماس المبحوثين المعلومات التى تتناولها الصحف المدرسية في (اكتساب معلومات عامة) في مقدمة هذه الدوافع بمتوسط 2.98، ثم (التعرف علي ما يحدث في المجتمع المحلى والدولى) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.88، يليها (التعرف علي المشكلات الحياتية وحلولها) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.86. ثم (التعرف علي الآراء المختلفة للآخرين) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.79.

ثانياً-: توظيف معلومات لخدمة أهداف محددة: تمثلت في (الشعور بالقدرة علي فهم الواقع) في مقدمة هذه الاهداف بمتوسط 2.87، ثم (الاحساس بالتواصل مع الآخرين) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.84، و (تساعدنى في حل مشاكل الحياة اليومية والدراسة) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.56. ثم (المعرفة بمجريات الامور تجعلنى اكثر قدرة على النقاش مع الآخرين) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.34

ثالثاً: سمات شخصية: تمثلت سمات الشخصية لالتماس المبحوثين المعلومات التى تتناولها الصحف المدرسية في (طبيعة اهتماماتى القراءة والاطلاع) بمتوسط 2.64 ثم اعتبارها وسيلة للابتعاد عن الآخرين والانفراد بنفسى بمتوسط 2.55 وأخيراً أميل الى التسلية والترفيه بمتوسط 2.24.

ولمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس أهداف التماس المعلومات في الصحافة المدرسية تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس أهداف التماس المعلومات في الصحافة المدرسية.

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كُنشاط اعلامى مدرسى

جدول (11)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث  
علي مقياس أهداف التماس المعلومات في الصحافة المدرسية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	127	32.220	5.021	366	0.666	غير دالة
الإناث	137	32.112	5.143			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث علي مقياس أهداف التماس المعلومات في الصحافة المدرسية حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 0.666، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة إحصائية = 0.05

9- الآثار الناتجة عن التماس المبحوثين للمعلومات التي تناولها الصحف المدرسية

جدول (12)

الآثار الناتجة عن التماس المبحوثين للمعلومات التي تناولها الصحف المدرسية

متوسط	أوافق		أوافق الى		أوافق		العينة	التأثيرات
	%	ك	%	ك	%	ك		
معرفية								
2.99	0	0	8.6	49	81.4	215		الشعور بزيادة المعلومات العامة
2.96	0	0	6.5	17	93.5	247		زيادة القدرة علي فهم الواقع
2.88	9.5	25	25	66	65.5	173		التعرف علي الأحداث الجارية
2.84	7.7	20	28.7	76	63.6	168		التعرف علي حلول للقضايا المختلفة
2.78	0	0	14.8	39	85.2	225		التعرف علي آراء جديدة في الحياة
2.74	0	0	26.6	70	73.4	194		إكتساب مهارات جديدة للتصرف في المواقف
وجدانية								
2.86	0	0	4.2	11	95.8	253		الشعور بالثقة في مستوي الثقافى والمعرفى
2.83	.	.	21.2	56	78.7	208		الشعور بالاندماج في المجتمع
2.78	4.1	11	29.1	77	66.6	176		الاستفادة من الخبرات السابقة للآخرين
سلوكية								
2.89	0	0	32.2	85	67.8	179		القدرة علي ادارة النقاش مع الآخرين
2.77	0	0	26.5	70	73.4	194		امكانية المشاركة في النشاط الاعلامى بالمدرسة
							264	جملة من سئولا

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كنشاط اعلامى مدرسى

يتضح من الجدول السابق : أن الآثار الناتجة عن التماس المبحوثين للمعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية تمثلت في:

أولاً - الآثار المعرفية: تمثلت في (الشعور بزيادة المعلومات العامة) في مقدمة هذه الآثار بمتوسط 2.99، ثم (زيادة القدرة علي فهم الواقع) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.96، ويليهما (التعرف علي الأحداث الجارية) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.88. ثم (التعرف علي حلول للقضايا المختلفة) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.85، و في المرتبة الخامسة بمتوسط 2.78 (التعرف علي آراء جديدة في الحياة ) وأخيراً (إكتساب مهارات جديدة للتصرف في المواقف المختلفة) بمتوسط 2.74.

ثانياً - الآثار الوجدانية: تمثلت في (الشعور بالثقة في مستواي الثقافى والمعرفى) في مقدمة هذه الآثار بمتوسط 2.86، ثم (الشعور بالاندماج في المجتمع المدرسى) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.83، وأخيراً (الاستفادة من الخبرات السابقة للآخرين) بمتوسط 2.78

ثالثاً: الآثار السلوكية: تمثلت في : (القدرة علي ادارة النقاش مع الآخرين) بمتوسط 2.89 ثم (امكانية المشاركة في النشاط الاعلامى بالمدرسة) بمتوسط 2.77

10- تقييم المبحوثين للصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى وفقاً للمقياس الموضوع لذلك:

جدول (13)

تقييم المبحوثين للصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى

متوسط	معارض		محايد		موافق		العينة العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك	
2.95	0	0	8.8	23	91.2	241	الصحافة المدرسية نشاط اعلامى مهم
2.93	0	0	14.4	38	85.6	226	الصحافة المدرسية نشاط مدرسى مهم
2.89	4.2	11	21.2	56	74.6	197	شاركت أو سأشارك في نشاط جماعة الصحافة المدرسية
2.86	5.3	14	12.8	34	81.8	216	المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ولو بقراءة الصحف المدرسية يجعلنى اندمج مع المجتمع العام والمدرسى
2.84	0	0	3.8	10	96.2	254	الصحافة المدرسية وسيلة مهمة للتسلية والترفيه
						264	جملة من سنلوا

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كنشاط اعلامى مدرسى

يتضح من الجدول السابق : أن (الصحافة المدرسية نشاط اعلامى مهم) جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم الصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى بمتوسط 2.95، وهي إشارة للإتجاهات الإيجابية نحو الصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى لدى عينة الدراسة ، ثم (الصحافة المدرسية نشاط مدرسى مهم) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.93، يليها (شاركت أو سأشارك في نشاط جماعة الصحافة المدرسية) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.89. ثم (المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ولو بقراءة الصحف المدرسية يجعلنى اندمج مع المجتمع العام والمدرسى) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.86 وأخيرا(الصحافة المدرسية وسيلة مهمة للتسلية والترفيه) في المرتبة الخامسة بمتوسط 2.84.

ولمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس تقييم الصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى قمنا باختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس تقييم الصحافة المدرسية كنشاط اعلامى

جدول (14)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث

علي مقياس تقييم الصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	127	28.649	2.473	357	0.903	0.05
الإناث	137	28.669	2.492			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث علي مقياس تقييم الصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى ، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 0.903، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية = 0.05. وكانت الفروق لصالح الإناث مقابل الذكور .

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كنشاط اعلامى مدرسى

ج- : نتائج اختبار صحة الفروض :

الفرض الاول: تؤثر تفضيلات نوع الصحيفة المدرسية ( حائطية - مطبوعة -  
الالكترونية )على درجة التماس المبحوثين المعلومات منها.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين  
تفضيلات المبحوثين للصحف المدرسية ودرجة التماس المعلومات منها

جدول (15)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تفضيلات المبحوثين للصحف المدرسية  
ودرجة التماس المعلومات منها

درجة التماس المعلومات		المتغيرات
معامل الارتباط	الدالة	
0.265	0.01	تفضيلات نوع الصحف المدرسية

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين تفضيلات المبحوثين  
للصحف المدرسية ودرجة التماس المعلومات منها عند مستوى دلالة (0.01).

وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الاول.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين اهداف التماس المعلومات في  
الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن التماس المعلومات ( المعرفية -  
الوجدانية - السلوكية) لدى المبحوثين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس  
العلاقة بين اهداف التماس المعلومات في الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن  
التماس المعلومات ( المعرفية - الوجدانية - السلوكية) لدى المبحوثين وذلك كما  
يلي:

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كنشاط اعلامي مدرسي

جدول (16)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اهداف التماس المعلومات في الصحافة  
المدرسية والتأثيرات الناتجة عن التماس المعلومات ( المعرفية - الوجدانية -  
السلوكية) لدى المبحوثين

التأثيرات الناتجة عن التماس المعلومات		المتغيرات
معامل الارتباط	الدلالة	
0.232	0.001	اهداف التماس المعلومات في الصحافة المدرسية

يتبين من الجدول السابق : وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين اهداف  
التماس المعلومات في الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن التماس المعلومات  
( المعرفية - الوجدانية - السلوكية) لدى المبحوثين عند مستوي دلالة (0.001).  
وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الثاني

الفرض الثالث " توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين  
للصحافة المدرسية وبين كلٍ من : أهداف التماسهم المعلومات و التأثيرات الناتجة  
عن التماس المعلومات

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة  
بين كثافة تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية وبين كلٍ من : اهداف التماس  
المعلومات و تأثيرات التماس المعلومات نتيجة التعرض لها وذلك كما يلي:

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كنشاط اعلامى مدرسى

جدول (17)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للصحافة  
المدرسية وبين كلٍ من : اهداف التماس المعلومات منها،و تأثيرات التماس  
المعلومات نتيجة التعرض لها

تأثيرات التماس المعلومات		اهداف التماس المعلومات		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	
0.001	0.1464	0.01	0.0146	كثافة التعرض

يتبين من الجدول السابق : وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً عند مستوي دلالة  
(0.01) بين كثافة تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية وبين كلٍ من : اهداف  
التماس المعلومات ، تأثيرات التماس المعلومات نتيجة التعرض لها عند مستوي دلالة  
(0.001). وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الثالث

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التماس المبحوثين المعلومات  
في الصحافة المدرسية واتجاهات تقييم المبحوثين نحوها كنشاط اعلامى مدرسى.  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين  
التماس المبحوثين المعلومات في الصحافة المدرسية واتجاهات تقييم المبحوثين نحوها  
كنشاط اعلامى مدرسى كما يلي:

جدول (18)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التماس المبحوثين المعلومات في  
الصحافة المدرسية واتجاهات تقييم المبحوثين نحوها كنشاط اعلامى مدرسى

اتجاهات تقييم المبحوثين للصحافة المدرسية كنشاط اعلامى مدرسى		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	0.122	التماس المبحوثين المعلومات في الصحافة المدرسية

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

يتبين من الجدول السابق : وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين التماس المبحوثين المعلومات في الصحافة المدرسية واتجاهات تقييم المبحوثين نحوها كنشاط اعلامى مدرسى وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض  
الرابع

### خاتمة الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات متابعة المبحوثين ( الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحافة المدرسية، فيتابعها 76%، وفي المقابل لا يتابعها 24% من المبحوثين. وهو معدل مرتفع للمتابعة وهي نتيجة تتفق مع ماتوصلت اليه دراسة عبد السلام محمد عزيز 2003<sup>(42)</sup> حيث أشارت نتائج الدراسة الى وجود وجود نسبة قارئية مرتفعة للصحف المدرسية
- أشارت الدراسة انه يفضل الذكور الصحف المتداولة باليد ومكتوبة بخط اليد: (صحف الربع ساعة - المجلة الطائرة) بنسبة أكبر من الإناث (32.2% ، 28.4%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.188، وتفضل الإناث صحف الحائط(العامة-الفصل-الفرقة-جماعة النشاط-المادة الدراسية-الكاريكاتير- المصورة) بنسبة أكبر من الذكور (47.4% ، 41.7%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.153، وهي نتيجة تشير الى تفضيل الذكور للاطلاع السريع للصحافة المدرسية بينما تميل الإناث الى التنوع والتعمق في انواع الصحافة المدرسية
- 70% من المبحوثين (الذكور والإناث) يرون أن دور الصحف المدرسية مهم جدا كنشاط اعلامى مدرسى ، بينما يري 30% من المبحوثين أن هذا الدور مهماً إلي حد ما كنشاط اعلامى مدرسى ويمكن ربط هذه النتيجة بكثافة ومعدل متابعة المبحوثين للصحافة المدرسية ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم من واقع الآثار الناتجة عن التماس المعلومات في الصحافة المدرسية.
- وفيما يتعلق باهداف التماس المبحوثين للمعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشاط اعلامى مدرسى

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث علي مقياس أهداف التماس المعلومات في الصحافة المدرسية حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 0.666، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = 0.05. ويمكن تفسير ذلك في إطار عام حيث الموضوع محل الدراسة لا ترتبط أحداثه بنوع معين من الموضوعات أو الأحداث.

وتشير النتائج الى ان أهداف التماس المعلومات في الصحافة المدرسية تمثلت في:

- أولاً- اشباع الاحتياجات المعرفية: وتمثلت الاحتياجات المعرفية لالتماس المبحوثين المعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية في (اكتساب معلومات عامة) وهو ما يتفق مع ما تقوم عليه الفروض الرئيسية لنظرية التماس المعلومات
- ثانياً-: توظيف معلومات لخدمة أهداف محددة: تمثلت في (الشعور بالقدرة علي فهم الواقع) في مقدمة هذه الاهداف وهي نتيجة يمكن ربطها بالاساس بطبيعة المرحلة العمرية من ناحية وما توصل اليه المجتمع الدولي في الناحية المعرفية والتكنولوجية من احراز كبير في عرض المعلومات في مختلف جوانب الحياة جعلت من الضروري الاطلاع على تفسيرات لفهم الامور وتقييمها لامكانية فهم الواقع .
- ثالثاً: سمات شخصية: تمثلت سمات الشخصية لالتماس المبحوثين المعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية في (طبيعة اهتماماتي القراءة والاطلاع) ثم (اعتبرها وسيلة للابتعاد عن الآخرين والانفراد بنفسى) وأخيراً (أميل الى التسلية والترفيه) في نهاية هذه السمات ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ربطها بالدور الجاد للصحافة المدرسية كأنشاط اعلامى مدرسى فيمكن القول ان رؤية المبحوثين للصحافة المدرسية رؤية جادة ودورها جاد وفاعلي وليست فقط نشاط ترفيهي في المدرسة.

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كأنشطة اعلامى مدرسى

• أن الآثار الناتجة عن التماس المبحوثين للمعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية تمثلت في:

أولاً - الآثار المعرفية: تمثلت في (الشعور بزيادة المعلومات العامة) في مقدمة هذه الآثار ، ثم (زيادة القدرة علي فهم الواقع) وهى نتيجة مرتبطة بأهداف التماس المبحوثين للمعلومات في الصحافة المدرسية .

ثانياً - الآثار الوجدانية: تمثلت في ارضاء شعور ذاتي تمثل في (الشعور بالثقة في مستوي الثقافى والمعرفى) في مقدمة هذه الآثار ، ثم آثارها ارتباط اجتماعي تمثل في (الشعور بالاندماج في المجتمع المدرسى) وهى نتيجة مهمة تشير الى الدور الاجتماعى والنفسى والتربوى للصحافة المدرسية داخل مجتمع المدرسة وهى بذلك تمثل مؤسسة اجتماعية بجانب دورها التربوى .

ثالثاً: الآثار السلوكية: تمثلت في : (القدرة علي ادارة النقاش مع الآخرين) وهو تفاعل اجتماعى وتربوى ثم (امكانية المشاركة في النشاط الاعلامى بالمدرسة) وهو اشارة الى الشعور بأهمية الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية كأنشطة اعلامى مدرسى . وهذه النتيجة تجعلنا نسعى الى آليات داخل المجتمع المدرسى للتعريف بكيفية الاشتراك في هذا النشاط طالما أن الطلاب لديهم الرغبة في ممارسة النشاط حيث أشارت دراسة اسامه كمال عثمان 1992<sup>(43)</sup> الى ان التلاميذ عينة الدراسة قد أشارت الى انهم لا يتلقون أى تشجيع من أولياء أمورهم أو مدرسى المدرسة للإشتراك في هذا النشاط.

• وقد أشارت نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث علي مقياس تقييم الصحافة المدرسية كأنشطة اعلامى مدرسى ، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 0.903، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة إحصائية = 0.05. وكانت الفروق لصالح الإناث مقابل الذكور وهى نتيجة يمكن ربطها بما أشارت اليه نتائج الدراسة بأنه تميل الاناث الى التنوع والتعمق في انواع الصحافة المدرسية وهى اشارة الى التقييم الايجابى للصحافة المدرسية كأنشطة اعلامى مدرسى

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كُنشاط اعلامى مدرسى

وفيما يتعلق بنتائج فروض الدراسة أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين تفضيلات المبحوثين للصحف المدرسية ودرجة التماس المعلومات منها عند مستوي دلالة (0.01). وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الاول.

- وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين التماس المبحوثين المعلومات فى الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن التماس المعلومات ( المعرفية - الوجدانية - السلوكية) لدى المبحوثين عند مستوي دلالة (0.001). وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الثانى

- وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين كثافة تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية وبين كلٍ من : اهداف التماس المعلومات ، تأثيرات التماس المعلومات نتيجة التعرض لها عند مستوي دلالة (0.001). وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الثالث

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01). بين التماس المبحوثين المعلومات فى الصحافة المدرسية واتجاهات تقييم المبحوثين نحوها كُنشاط اعلامى مدرسى وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الرابع

## دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط اعلامى مدرسى

### هوامش الدراسة:

- 1- هادى نعمان 1992: أدب الاطفال، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ص 265
- 2- ليلي عبد المجيد 1990: مجلات الأطفال في مصر والعالم العربي، القاهرة: الحلقة الدراسية لعام 1990 حول مجلات الاطفال في الفترة من 24- 26 نوفمبر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 17
- 3- عبد الفتاح أبو معال 1997: أثر وسائل الاعلام على الطفل: القاهرة: دار الشروق، ص 116
- 4- سمر روجي الفيصل 1987: ثقافة الطفل العربي، اتحاد الكتاب العرب ص 73
- 5- عاطف العبد 1995: الاعلام وثقافة الطفل العربي، دار المعارف العدد 603، ص 14 وما بعدها
- 6- كتب الاطفال ومجلاتهم: الحلقة الدراسية لعام 1984، الهيئة المصرية العامة للكتاب ص 168
- 7- مرفت الطرابيشي 2003: مدخل الى صحافة الاطفال، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي ص 67
- 8- كتب الاطفال ومجلاتهم: مرجع سابق ص 170
- 9- سحر فاروق 2000: قيم العنف في صحافة الاطفال رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة ص 75.
- 10- تم الرجوع في هذا الجزء الى النشرات الصادرة من توجيه الصحافة التابع للإدارة العامة للأنشطة الفنية والثقافية التابع لوزارة التربية والتعليم والمقابلة المباشرة مع بعض كبار موجهي الصحافة بالإدارة التعليمية بمحافظة الشرقية.
- 11- اللائحة الخاصة للإدارة العامة للأنشطة الفنية والثقافية بوزارة التربية والتعليم 12- مرفت الطرابيشي 2003: مرجع سابق، ص 60
- 13- احمد ابراهيم 2012: فعالية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، مجلة البحوث 2012.
- 14- نجلاء سلامة 2005: استخدامات الصحافة المدرسية واشباعاتها، دراسة تطبيقية على طلاب مرحلة الثانوية في محافظتى القاهرة والشرقية، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الاعلام
- 15- احمد محمد مسعود 2004: علاقة طلاب المرحلة الاعدادية الممارسين للنشاط الاعلامي المدرسى بوسائل الاعلام، دراسة تطبيقية على اقليم شمال الصعيد، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، المعهد العالى لدراسات الطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل.
- 16- عبد السلام محمد عزيز 2003: عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس المرحلة الاولى من التعليم الاساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، المعهد العالى لدراسات الطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل.
- 17- سكرة على حسن 2002: دور الصحافة والاذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن، دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، المعهد العالى لدراسات الطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل.
- 18- محمد فؤاد 2002: العلاقة بين ممارسة الأنشطة الاعلامية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، المعهد العالى لدراسات الطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل.
- 19- طه بركات 1998: الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة القاهرة، جامعة عين شمس، المعهد العالى لدراسات الطفولة، مجلة دراسات الطفولة، ع 1.

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كُنشاط اعلامى مدرسى

- 20- أحمد محمد روجي 1995: دراسة مقارنة لتنظيم الاعلام التربوي في جمهورية مصرالعربية والمملكة المتحدة ، رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق،كلية التربية،قسم التربية المقارنة
- 21- اسامه كمال عثمان 1992: الصحافة المدرسية،دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى بمحافظة سوهاج،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس،المعهد العالى لدراسات الطفولة ،قسم الاعلام وثقافة الطفل .
- 22- مصطفى رجب 1988.: الدور التربوي للصحافة المدرسية ،جامعة سوهاج ،مجلة كلية التربية ،
- 23- Lillian Ladge and William Cluck,(2001): ph.D,"High School Newspaper still Consord Thity years after tinker **Journalism and mass communication Quartery**",vol 78,No 2,summer,p.321-339
- 24 konkle,Bruce,E (2000):"some of Billcates 12New Rols for Business May Apply to Secholasite **Journalism,quill and scroll**,vol,74,Jan.p.9-11
- 25- Lauffer,Kimberly,Ann,Ma,(1997):Examining the state of High school Journslism in Michigan Nine years after HAZELOOD,Kuhlmeler(Censorship),**Dissertation abstracts international**,vol.36,p.6
- 26- Mary, Arnold, -Kathryn,Peterson,ph.D,(1994):Student Freedom of Expression and High School Journalism Advisers:Alegol and Educational Dilemma,**Dissertation Abstract international**,vol.5,p.230
- 27- Root, Jeffery Ronald,EDD(1991):Adelphi study of the predicted Effect of video yesrs books on high school Journalism Program,**Dissertation Abstracts international**,vol.52,p.190
- 28- احمد مسعود 2004: علاقة طلاب المرحلة الاعدادية الممارسين للنشاط الاعلامى المدرسى بوسائل الاعلام ،دراسة تطبيقية على اقليم شمال الصعيد، مرجع سابق
- 29- محمد فؤاد 2002: العلاقة بين ممارسة الانشطة الاعلامية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،مرجع سابق
- 30- اسامة كمال 1992: العلاقة بين ممارسة الانشطة الاعلامية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،مرجع سابق
- 31- احمد ابراهيم 2012: فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكاريلدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مرجع سابق.
- 32- محمد فؤاد 2002 : العلاقة بين ممارسة الانشطة الاعلامية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،مرجع سابق.
- 33- مصطفى رجب 1988 : الدور التربوي للصحافة المدرسية،مرجع سابق.
- 34- احمد محمد روجي 1995: دراسة مقارنة لتنظيم الاعلام التربوي في جمهورية مصرالعربية والمملكة المتحدة، مرجع سابق.
- 35- حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد 1998:الاتصال ونظرياته المعاصرة،القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،ص 237،238.
- 36-sandstorm,Effrein(2002):Information foragin among anthropologists in the invisible College of human Behavioral :Anauthor Co-citation analysis information Seeking **Dissertation Abstracts International** ,vol.60,

دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها  
كُنشَاط اعلامى مدرسى

- 37-Chang Shan Ju( 2002): Toward a multidimensional framework for understanding browsing-information seeking, **Dissertation Abstracts International**, vol.57.
- 38-Herrom Nancy lee( 2005): Aids and College Student: Knowledge Beliefes and Information Seeking, **Dissertation Abstracts International**, vol.51.
- 39-Mary Folster, B(2000): Information Seeking and Emotions to the Gulf War 1 **OP.cit**
- 40- محمد عبد الحميد 2000 : البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية ، ط1 القاهرة : عالم الكتب، ص 417
- 41- تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين الآتى اسماؤهم:
- 1- أ.د. محمود علم الدين: استاذ الاعلام بكلية الاعلام جامعة القاهرة.
- 2- أ.د. ابراهيم عبد الله المسلمى: استاذ الاعلام المتفرغ بكلية الآداب جامعة الزقازيق.
- 3- أ.د.م صالح العراقى: استاذ الاعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق
- 42- عبد السلام محمد عزيز 2003 : عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس المرحلة الاولى من التعليم الاساسى للموضوعات التى تعالجها الصحافة المدرسية ، مرجع سابق.
- 43- اسامه كمال عثمان 1992: مرجع سابق.